

Distr.: General  
20 February 2008  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكما لأطلعكما على الملاحظات البالغة الخطورة والبعيضة التي أدلى بها عضوان بارزان في القيادة الإيرانية وتضمنت أشد التهديدات عداوة لدولة إسرائيل.

فقد أفادت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية في الأسبوع الماضي، يوم السبت ١٦ شباط/فبراير، أن القائد العام للحرس الثوري الإيراني، محمد علي جعفري، وجه رسالة إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ذكر فيها ما يلي: ”إنني على يقين من أن قوة حزب الله تتزايد يوماً بعد يوم وأنا سنشهد في المستقبل القريب زوال هذا الورم السرطاني المسمى إسرائيل“.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه، كتب رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء حسن فيروز آبادي، في رسالة وجهها إلى نصر الله، ما يلي: ”في أرض لبنان منبت الأبطال ... سيمرّى المئات والآلاف من هؤلاء البواسل ... وسيواصل مقاتلو المقاومة الإسلامية اللبنانية والفلسطينية الكفاح حتى القضاء المبرم على النظام الصهيوني وتحرير كامل الأرض الإسلامية في فلسطين“.

وأود أن أذكر كما بأنها ليست المرة الأولى التي يعمد فيها مسؤولون في النظام الإيراني إلى تهديد دولة إسرائيل علناً. كما أن هذه الملاحظات، على نحو ما تناقلته وكالات الأنباء الرسمية في إيران، تمثل أسوأ أشكال التصريحات والمشاعر العنصرية معاداة لإسرائيل. وما من شيء على الإطلاق يفسر أو يبرر قيام قادة إحدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتشبيه دولة عضو أخرى بالـ ”ورم السرطاني“ والتنبؤ بدمارها، الأمر الذي يشكل مجدداً انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، فإن المادة الثالثة (ج) من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨ تنص صراحة على مطالبة الدول بمعاقبة



أولئك الذين "يخرضون بشكل مباشر وعلني على ارتكاب أعمال الإبادة الجماعية" ومحاکمتهم.

إن إسرائيل تدعو المجتمع الدولي إلى أن يشجب دون تحفظ هذه التهديدات العنصرية الشنيعة المعادية لإسرائيل وللسامية، التي تشكّل يقينا تحريضا مباشرا وعلنيا على ارتكاب أعمال الإبادة الجماعية.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) دان غيلرمان

السفير

الممثل الدائم